Date : May 18/ 2012
Ref.No: RS/0113/2012

صاحب المعالي الأخ الدكتور/ أبوبكر عبد الله القربي
وزير خارجية الجمهورية اليمنية

الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : مذكرة مناشدة بشأن اللاجئين العفر الإريتريين المحتجزين في سجن حديدة اليمنية

في البدء يهمّنا كثيرا في التنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر أن نتقدم لمعاليكم بالاعتذار لشغلنا حيز من وقتكم الثمين الذي تكرسونه لخدمة اليمن وشعبه الشقيق لمطالعة مذكرتنا هذه، وما دفعنا لتسطيرها إلاّ الوضع الحرج الذي يعيشه بعض من أبناء العفر الإريتريين الذين دفعتهم الأوضاع السائدة في وطنهم – واليمن أكثر من يدري بحقائقها - إلى اللجوء لوطنهم الثاني اليمن الشقيق، ويجدون فيه الأمن والأمان والضيافة الكريمة التي هي صفة أهل اليمن منذ الأزل.

معالي الوزير
إشارة إلى الموضوع فإنه بلغنا أن نحو مائتين وأربعة وأربعون من هؤلاء اللاجئين يتواجدون في وضع احتجاز بمدينة الحديدة اليمنية، لأسباب تتصل بوضعهم القانوني في اليمن. وأفادت الأنباء الواردة إلينا أنهم يمرون بأوضاع صحية صعبة تتراوح بين تفشي الأمراض المعدية والمزمنة (نحو سبع وسبعون شخص منهم على الأقل)، فيما يعانون البقية من أحوال سوء التغذية، ومن المزمع أن يجري ترحيلهم إلى معسكر الخرز للاجئين في الأيام القادمة، بحسب ما أفادتنا بذلك تلك الأنباء. وعلى حسب معلوماتنا بان ذلك المخيم نائيا جدا، ولا توجد به أدنى مقومات الحياة.

معالي الوزير
بناء على ما سبق، ولأننا على يقين تام بأن اليمن وانسجاما مع أصالة وعراقة خصاله في ضيافة المحتمي به وحمايته، بصفة عامة، وللتاريخ المشهود والمعاش في دعم الشعب العفر الإريتريين وتبني قضاياه في كافة مراحله سابقا وحاليا بصفة خاصة، ولعلمنا بالأوضاع الاستثنائية التي يمر اليمن في هذه الفترة – وإننا لعلى يقين أن يمن الحكمة والعقول الراشدة قادر على تجاوزها - فإنه لن يألوا جهدا لصالح تحسين أوضاع اللاجئين العفريين الإريتريين، ولعلمنا أن اليمن مشغول حاليا بترتيب أولوياته الداخلية، فإننا نناشد عبر معالي شخصكم الكريم السلطات اليمنية والمنظمات الإنسانية والحقوقية اليمنية، وكذلك العاملة بصفة قانونية في اليمن، مثل المفوضية السامية لشئون اللاجئين، وغيرها من الهيئات الدولية ذات الاختصاص، لكي تعمل على معالجة أوضاع هؤلاء الضحايا، بما يحقق لهم الأمن والأمان، ليس لتأمين حياتهم فقط، ولكن بتخفيف الأعباء عنه، بمنحهم صفة اللجوء القانوني، والبحث لهم عن فرص الإستقرار في بلد ثالث، وذلك لما لليمن من كلمة مسموعة في تلك المنظمات والهيئات الدولية.

في الختام نرفع لمعاليكم جزيل شكرنا وعميق تقديرنا لخصكم مذكرتنا هذه ببعض وقتكم الثمين، ودمتم سندا وذخرا لكل مضطهد ومظلوم في وطنه، ووفقكم الله وسدد خطاكم، لخير شعوبنا والإنسانية جمعاء.

ملحوظة: مرفق لكم مع طي هذة الرسالة قائمة بأسماء المحتجزين بسجن الحديدة.

محمد معر
مسئول مكتب العلاقات الخارجية
بالتنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر

- **الأصل لمعالي وزير الخارجية اليمني**
- **صورة لسعادة سفير الجمهورية اليمنية بجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية**
- **صورة لسعادة ممثل الجمهورية اليمنية في السكرتارية الدائمة لدول قمة تعاون صنعاء**